

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 9-2008/6/12

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

الحسابات المراجعة لفترة السنتين
(2006-2007): القسم الرابع

استجابة الأمانة لتقرير المراجع الخارجي عن مراجعة
الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة
السنتين 2006-2007

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2008/6-A/1/4

14 May 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة الشؤون المالية والقانونية:
السيد: أمير عبد الله
رقم الهاتف: 066513-2401

نائب رئيس الشؤون المالية ومدير مكتب المحاسبة المالية:
السيد: E. Whiting
رقم الهاتف: 066513-2701

رئيس فرع المحاسبة العامة:
السيد: M. Bautista-Owen
رقم الهاتف: 066513-2240

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

هذا التقرير عن "استجابة الأمانة لتقرير المراجع الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2006-2007 (القسم الرابع)" (WFP/EB.A/2008/6-A/1/4)، هو التقرير الأخير في مجموعة من أربع وثائق معروضة على المجلس وفقاً للمادة الرابعة عشرة - 6 (ب) من النظام الأساسي والمادة 1-13 من النظام المالي اللتين تتصان على عرض الكشوف المالية المراجعة للبرنامج عن فترة السنتين على المجلس. ويتضمن هذا التقرير ردود الأمانة على توصيات المراجع الخارجي الناشئة عن مراجعة حسابات الكشوف المالية لفترة السنتين 2006-2007، ومسارات العمل التي ستخضعها الأمانة لتنفيذ تلك التوصيات.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بتوصيات المراجع الخارجي وردود الأمانة كما هو مبين في الوثيقة "استجابة الأمانة لتقرير المراجع الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2006-2007 (القسم الرابع)" (WFP/EB.A/2008/6-A/1/4)، ويشجع الأمانة على تنفيذ تلك التوصيات دون تأخير.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2008/16) الصادرة في نهاية الدورة.



النتائج العامة للمراجعة

- 1- تلاحظ الأمانة أن المراجع الخارجي قدّم رأياً غير متحفظ بشأن الكشوف المالية للبرنامج عن الفترة 2006-2007.
- 2- ويستند هذا التقرير إلى تحليل للمسائل التي نشأت عنها توصيات المراجع الخارجي. ويتضمن التقرير تعليقات على المسائل التي أثّرت ويطلع المجلس على الإجراءات التي ستتخذها الأمانة لتنفيذ توصيات المراجعة المحددة في تقرير المراجع الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي لفترة 2006-2007 (القسم الثالث)“(WFP/EB.A/2008/6-A/1/3).
- 3- وسوف يُعرض على المجلس في دورته السنوية لعام 2009 تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي.
- 4- وترحب الأمانة بملاحظات وتوصيات المراجع الخارجي لأنها تساعد في جهودها الرامية إلى مواصلة النهوض بالإدارة المالية وتسيير موارد البرنامج.

مسائل التسيير والإدارة

إدارة المخاطر

المسألة

- 5- لاحظ المراجع الخارجي أن الترتيبات المنتظمة لإدارة المخاطر التي وضعتها الأمانة خلال الفترة 2006-2007 ينبغي أن تشكّل جزءاً من أساليب العمل التشغيلية للإدارة.
- التوصية 1
- 6- تشجّع الأمانة على مواصلة متابعة الإدارة المترابطة للمخاطر وتقدير الأداء والمتطلبات التشغيلية وفقاً لجدول أعمال إصلاح الإدارة في الأمم المتحدة.
- استجابة الأمانة
- 7- تتفق الأمانة مع التوصية وسوف تواصل السعي إلى تحقيق الإدارة المترابطة من خلال زيادة التوجه الرسمي نحو تطبيق آلية إدارة المخاطر على مستوى المؤسسة. وتحدّد سياسة إدارة المخاطر في البرنامج هدف إدارة المخاطر. وتم نشر خطوط توجيهية وأجريت دورات تدريبية في البرنامج ككل لتفعيل عملية تطبيق إدارة المخاطر بصورة منهجية وفي إطار استباقي. ويجري تجميع الملامح العامة للمخاطر المؤسسية بمشاركة من جميع المستويات في البرنامج لفهم المخاطر التي يواجهها البرنامج على المستوى الكلي والإجراءات المتخذة للوصول بتلك المخاطر إلى أدنى مستوياتها.
- 8- وسوف يصدر المدير التنفيذي تعميماً يحدّد المسؤولية الإدارية عن إدارة المخاطر على جميع المستويات خلال الربع الثاني من عام 2008. كما سيتم إنشاء لجنة داخلية لرصد إدارة المخاطر وإدارة الأداء.

الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: فوراً



المسألة

9- يشير تقرير المراجع الخارجي إلى حاجة البرنامج إلى تخطيط تعاقب الموظفين للتعويض عن فقدان الموظفين ذوي الخبرة.

التوصية 2

10- نوصي الأمانة باتخاذ خطوات لكفالة التخطيط الملائم لتعاقب الموظفين بغرض التصدي للأثار المتوقعة من انتهاء خدمة الموظفين ذوي الخبرة في الأمانة؛ وإتاحة شغل الوظائف الرئيسية حيثما أمكن للتخفيف من آثار ترك الخدمة أو الانتقال بين منظمات الأمم المتحدة.

استجابة الأمانة

11- تتفق الأمانة مع التوصية.

12- وتتبنى الأمانة نهجاً لتخطيط تعاقب الموظفين بما يتيح تحديد الموظفين الداخليين القادرين على تحمل مسؤوليات أكبر حتى على المستويات العليا. وقامت الأمانة خلال عام 2004 و عام 2006 بإجراء تقييم سري لأداء وإمكانات مديري المستوى المتوسط؛ واستخدمت نتائج التقييم لتحديد المرشحين للمناصب العليا، والتركيز على فرص تنميتهم. وأجري تقييم مماثل للمديرين من رتبة مدير - 1 ومدير - 2 بهدف تحديد الموظفين للتعاقب في وظائف المستويات العليا. كما استخدمت النتائج لتزويد المدير التنفيذي بصورة عامة عن فريق الإدارة العليا.

13- وسوف تظل الأمانة تعاني خروج الموظفين غير المتوقع من الخدمة وستضع عملية دقيقة لتخطيط تعاقب الموظفين لشغل الوظائف الشاغرة، وبخاصة على المستويات العليا. على أن إجراءات الاختيار في وظائف معينة تتطلب تدخل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مما يزيد من تعقد تخطيط تعاقب الموظفين على ذلك المستوى. وفي حالة وجود ثغرة بين خروج أحد كبار الموظفين وتعيين بديلاً له فإن الأمانة ستحرص على التغطية الملائمة للمسؤوليات التي تقتضيها الوظيفة.

الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: فوراً

المسألة

14- يشير تقرير المراجع الخارجي إلى الفارق الزمني بين نظر المجلس في تقارير المراجعة الخارجية واستجابة الأمانة بعد ذلك لتوصيات المراجعة.

التوصية 3

15- نوصي المجلس التنفيذي بالنظر في مدى ملاءمة التماس موقف الأمانة وردّها الأولي على توصيات المراجعة أثناء نظر المجلس في تقارير المراجعة الخارجية من أجل إقامة حوار مفيد وتحسين المساءلة.

استجابة الأمانة

16- أحرزت الأمانة تقدماً كبيراً في كفالة الاستجابة في الوقت المناسب لتوصيات المراجع الخارجي في تقارير تعرضها على المجلس للنظر فيها، وقد سعت إلى تقديم ردودها في نفس دورة المجلس. على أن الأمانة تقر بأن توقيت التقارير يفرض أحياناً إلى تأخر تقديم ردودها.



- 17- وسوف تتفق الأمانة مع المراجع الخارجي على أطر زمنية تتلقى خلالها الأمانة تقارير المراجعة الخارجية لعرضها على المجلس في الوقت المحدد بما يسمح بإعداد ردودها وعرضها على المجلس في نفس الدورة.
الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: فوراً

النتائج المواضيعية المستخلصة من التغطية الميدانية

التقارير الشهرية

المسألة

- 18- يناقش تقرير المراجع الخارجي تقارير المراقبة الشهرية التي وضعتها الأمانة.
التوصية 4
- 19- نشجع الأمانة على مواصلة وضع أهداف للأداء على أساس النتائج استناداً إلى المؤشرات المالية الرئيسية المسجلة في التقارير المالية الشهرية وآلية التتبع التي يمكن على أساسها تقييم أداء المقر الرئيسي والإدارة الإقليمية.
استجابة الأمانة
- 20- تتفق الأمانة مع التوصية المقدمّة من المراجع الخارجي.
21- توفّر تقارير المراقبة الشهرية التي وضعتها الأمانة معلومات كافية لقياس الأداء من حيث حسن التوقيت ودقة المعاملات المسجلة في سجلات البرنامج. وقد وضعت هذه التقارير لتشمل الحسابات التي تُعتبر حاسمة لكفالة سلامة المعاملات المسجلة في المكاتب الميدانية. على أن الأمانة ستواصل تحسين تلك الأدوات لاستخدامها في قياس الأداء على مستوى المقر وفي الميدان.
الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: سبتمبر/أيلول 2008

الإدارة المالية

المسألة

- 22- لاحظ المراجع الخارجي إجراءات الرقابة التي اتخذتها المكاتب الإقليمية، ولكنه أشار إلى أن استرداد التكاليف من الحكومات المضيفة والمتعهدين لا يتم في الوقت المناسب ولا يتسم بالكفاءة. كما لاحظ المراجع الخارجي الحاجة إلى زيادة تنظيم وفعالية تخطيط عمليات الشراء.
التوصية 5
- 23- نوصي الأمانة بمواصلة جهود الاسترداد الفوري للتكاليف من الشركاء المتعاونين.



استجابة الأمانة

24- ستوسّع الأمانة من إجراءاتها بشأن استرداد السُلْف في الوقت المناسب لتشمل استرداد التكاليف من الشركاء المتعاونين لكفالة زيادة السرعة والدقة في تسجيل المعاملات. وقد بدأ العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في يناير/كانون الثاني 2008؛ ويمثّل استرداد السُلْف في الوقت المناسب مسألة بالغة الأهمية للامتثال لتلك المعايير. الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: فوراً

التوصية 6

25- نوصي الأمانة بتحديد مستوى ملائم من التخطيط المنظم لعمليات الشراء على المستوى الإقليمي حيثما يكون ذلك فعالاً من حيث التكلفة.

استجابة الأمانة

26- تتفق الأمانة مع التوصية وسوف تكفل الالتزام الدقيق بالتخطيط الملائم لجميع جوانب عمليات الشراء.

27- وتتوقع الأمانة أن يسفر تحسين تخطيط الشراء عن زيادة كفاءة التكاليف. وأسفرت بعض إجراءات الشراء من قبل عن تحمّل البرنامج لأسعار أعلى بسبب تأخر توفر التمويل، ولكنه تصدى لهذه المسألة من خلال إدخال صندوق رأس المال العامل وغيره من آليات التمويل. وسيتم الوفاء بمتطلبات المشروعات بسرعة أكبر وطريقة تتسم بكفاءة التكلفة وذلك بفضل المبادرات الأخرى، مثل نموذج العمل الجديد ومشروع تحسين سلاسل الإمداد، التي اتخذت في عام 2007.

الإطار المقترح للتنفيذ: فوراً

التقارير المالية والرقابة الداخلية

الوضع المالي والرقابة الإدارية على إعداد الكشوف المالية

المسألة

28- أشار المراجع الخارجي في تقريره إلى النتائج المالية خلال فترة السنتين والوضع المالي. ونوه المراجع الخارجي بجهود الأمانة لتحسين جودة المعاملات المُبلّغ عنها، ولكنه أشار إلى عدم الدقة والتسويات التي لوحظت خلال فترة الإقفال.

التوصية 7

29- نعيد التأكيد على التوصية التي تقدمنا بها بعد مراجعتنا للكشوف المالية لعام 2006 بشأن إمكانية نظر الأمانة في تقصير المدة النهائية لتسجيل الإيرادات والمصروفات بعد نهاية كل عام وقبل إقفال السجلات المحاسبية وإعداد الكشوف المالية.

استجابة الأمانة

30- تعرب الأمانة عن تقديرها لاعتراف المراجع الخارجي بجهودها في تحسين الرقابة الإدارية على إعداد الكشوف المالية للفترة 2006-2007 وكفالة تخصيص الإيرادات والمصروفات للفترة المحاسبية الملائمة.



31- وتقبل الأمانة توصية المراجع الخارجي بشأن تقليص فترة تسجيل الإيرادات والمصروفات بعد نهاية كل عام. وتعكس موافقة الأمانة على التوصية تجربتها في الفترة 2006-2007 التي كشفت عن تحسن الاستعداد والقدرة بين المكاتب الميدانية لكفالة التسجيل الكامل والدقيق والفوري للمعاملات المالية.

الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: الإقفال المالي لعام 2008

التقدم المحرز في إدخال المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

تغيير طريقة العرض في عام 2007

المسألة

32- أشار المراجع الخارجي إلى التحسينات التي أدخلت على طريقة العرض خلال الفترة 2006-2007، ولاحظ أن الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتباراً من عام 2008 يتيح فرصة أخرى لتحسين وضوح المذكرات والسياسات المحاسبية.

التوصية 8

33- نشجع الأمانة على مواصلة تقدمها نحو تحقيق الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في إعداد الكشوف المالية، وهو ما ساعد بالفعل على تحسين النظر في خصوم الموظفين غير الممولة واتجاهات الزيادة في تكاليف الموظفين؛ وتحسين مطابقة النفقات مع الخدمات المقدّمة والتمويل المرتبط بها.

استجابة الأمانة

34- تعرب الأمانة عن تقديرها للتعليق الذي أبداه المراجع الخارجي وتشجيعه فيما يتعلق بالامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وسوف تساعد التحسينات التي أدخلتها الأمانة منذ عام 2006 كجزء من الانتقال نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على كفالة نجاح تطبيق المعايير في عام 2008 وما بعدها. ويدل إعداد الحسابات للفترة 2006-2007 على أن المكاتب التابعة للبرنامج قد استوعبت تماماً وقامت بالتصدي لخطر رئيسي كان يواجه التطبيق الناجح للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو تسجيل المصروفات على أساس السلع والخدمات المقدّمة.

35- وأدخل العديد من التحسينات على السياسة المحاسبية خلال عام 2006 بغرض تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام 2008: (1) الإقرار بالمصروفات على أساس مبدأ التسليم؛ (2) التسجيل الكامل للالتزامات المتعلقة بالموظفين؛ (3) الإعداد السنوي للكشوف المالية. وسوف تواصل الأمانة نقل المعرفة وبناء القدرات والنهوض بالضوابط الداخلية لكفالة الامتثال الكامل للسياسة الجديدة بشأن إقرار المصروفات. وتدرس الوثيقة "معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009)" المقدمة للمجلس في دورته السنوية لعام 2008 خيارات تمويل التزامات الموظفين غير الممولة.

الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: الكشوف المالية الملتزمة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام للفترة المالية 2008



التدليس والإكراميات والمبالغ المشطوبة والالتزامات الطارئة

المسألة

36- أشار المراجع الخارجي إلى المعلومات المقدّمة بشأن التدليس والإكراميات والمبالغ المشطوبة والالتزامات الطارئة، والخلاف بشأن استخدام السلع.

التوصية 9

37- نشجّع الأمانة على كفالة سرعة تصفية المقبوضات المستحقة منذ أمد بعيد للحد من مخاطر شطبها بعد ذلك بسبب عدم توفر وثائق كافية لتحليل التمويل واسترداده بالكامل.

استجابة الأمانة

38- أحرزت الأمانة تقدماً كبيراً منذ عام 2006 في تصفية المقبوضات المستحقة منذ مدة طويلة؛ وسوف يساعد ذلك باستمرار على كفالة تسجيل المعاملات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد ساعد الأخذ بأدوات الرقابة الإدارية في رصد الحسابات مكاتب البرنامج على تحقيق هذا الهدف.

39- وتعترم الأمانة تكثيف عملية تصفية المقبوضات المستحقة لكفالة استرداد التكاليف؛ ولن يستخدم شطب المبالغ إلا كملأذ أخير.

الإطار الزمني للتنفيذ: فوراً

التوصية 10

40- نوصي بتسجيل جميع خسائر السلع في التقرير السنوي عن خسائر ما بعد التسليم الذي يُعرض على المجلس التنفيذي، على أن يتم الإبلاغ عن أي إجراء ينجح في استرداد خسائر معيّنة في التقارير اللاحقة المتعلقة بخسائر ما بعد التسليم.

استجابة الأمانة

41- تواصل الأمانة التحقيق في الجوانب القانونية التي ينطوي عليها استيلاء أحد الحكومات على سلع البرنامج وذلك بغرض تقديم توصيات إلى المجلس فيما يتعلق بحسم هذه المسألة.

الإطار الزمني المقترح للتنفيذ: من المتوقع حسم هذه المسألة بحلول ديسمبر/كانون الأول 2008

متابعة تقرير المراجع الخارجي للفترة 2004-2005

42- اختتم المراجع الخارجي تقريره مشيراً إلى التقدم الكبير الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ توصيات المراجعة للفترة 2004-2005 فيما يتعلق بمراجعة حسابات الكشوف المالية 2004-2005⁽¹⁾. وتقارير الإدارة بشأن تحديث شبكة البرنامج

(1) الوثيقة (WFP/EB.1/2005/5-D).



ونظامه العالمي للمعلومات⁽²⁾، ومكتب الدعم في دبي⁽³⁾، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام⁽⁴⁾، وترتيبات وضع التقارير عن خسائر الأغذية بعد التسليم⁽⁵⁾، والإدارة القائمة على النتائج⁽⁶⁾.

شكر وتقدير

43- تود الأمانة أن تعرب عن شكرها لما قام به المراجع الخارجي من دور مهم وتسجل تقديرها للتوصيات البناءة والاستشرافية التي قدمها في هذا التقرير.

(2) الوثيقة (WFP/EB.A/2005/6-B/Rev.1).
(3) الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-G/1).
(4) الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-C/1).
(5) الوثيقة (WFP/EB.1/2006/6-B/1).
(6) الوثيقة (WFP/EB.A/2006/6-D/1).